الصباح الدولية
15
العدد 2567 - السنة التاسعة
الأحد 16 ذي الحجة 1437 - الموافق 18 سبتمبر 2016
Sunday 18 September 2016 - No.2567 - 9th Year

الجيش يضبط أسلحة خفيفة ومتوسطة مصدرها طهران

اليمن يجدد اتهام إيران بمواصلة تدخلاتها السافرة بشؤونه

وزير الخارجية اليمني عبد الملك المخلافي

عناصر من المقاومة الشعبية اليمنية في تعز

عدن – «وكالات»: نقلت صحيفة «الشرق الأوسط» عن نائب رئيس هيئة الأركان في الجيش اليمني، اللواء ناصر الطاهري، تصريحاته بشأن ضبط شحنات أسلحة خفيفة ومتوسطة على مواقع حدودية مصدرها إيران.

من جهة أخرى، أعلن القيادي في الحرس الثوري وأحد قادة القوات الإيرانية في سوريا، الجنرال محمد علي فلكي، في وقت سابق من أغسطس، أن «بلاده شكلت «جيش التحرير الشيعي» بقيادة قائد فيلق القدس، قاسم سليماني، حيث يقاتل هذا الجيش حاليا على ثلاث جبهات في العراق وسوريا واليمن»، على حد قوله.

وأكد الجنرال فلكي، في حوار مع وكالة «مشرق» المقربة من الحرس الثوري، أن «قوات هذا الجيش ليست من الإيرانيين فحسب، بل إنه في كل منطقة تشهد قتالا يتم تنظيم وتجهيز هذا الجيش من شعب تلك المنطقة».

من جانب آخر أكد وزير الخارجية اليمني، عبدالملك المخلافي، أن إيران تواصل تدخلاتها في الشؤون الداخلية لليمن، وأن عليها أن تكف عن مثل هذه التدخلات السافرة، مشيرا – خلال كلمة له في الاجتماع التحضيري لحركة دول عدم الانحياز – إلى أن بلاده حريصة على السلام، وأنها تعرضت إلى انقلاب من قبل ميليشيات الحوثي وصالح، الأمر الذي حال دون استكمال العملية السياسية في المرحلة الانتقالية بموجب المبادرة الخليجية.

وأوضح المخلافي أن الانقلابيين تمادوا وحاولوا السيطرة على اليمن بقوة السلاح، مما اضطر الرئيس عبدربه منصور هادي إلى الاستعانة بالتحالف العربي الداعم للشرعية، مثمنا دعم دول التحالف للحكومة الشرعية.

من ناحية أخرى هجرت الميليشيات قسريا ما تبقى من أهالي منطقة الصيار بمديرية الصلو في محافظة تعز تحت تهديد السلاح، وفق المركز الإعلامي لمديرية حيفان.

وصعد الانقلابيون انتهاكاتهم ضد المواطنين، وأجبروا الأهالي على ترك منازلهم تحت تهديد السلاح ليستخدموها كمخازن أسلحة وثكنات عسكرية.

تهجير قسري في تعز تحت تهديد السلاح
مقتل انقلابيين باشتباك مع الجيش والمقاومة بعدة مدن

من جهة أخرى، قتل القيادي الحوثي، مراد القرادي، في منطقة قريبة من طور الباحة شمال محافظة لحج على الحدود مع تعز، بعد مواجهات عنيفة حاولت الميليشيات الانقلابية قطع الطريق الرابط بين تعز وعدن، المار من مدينة التربة التي يحاول الانقلابيون الوصول إلى الممر الرئيسي لإحكام غلق الطريق.

من جهة أخرى سقط 5 قتلى وعشرات الجرحى من عناصر الميليشيات الانقلابية إثر الاشتباكات التي دارت في معظم جبهات مدينة تعز باليمن، حيث صد الجيش الوطني والمقاومة الشعبية هجوما عنيفا للميليشيات الانقلابية على مواقع الجيش والمقاومة في الجبهة الشمالية للمدينة والغربية لتعز، ورافق الهجوم قصف عنيف وعشوائي بقذائف المدفعية والدبابات وقذائف الهاون، وأجبرت الميليشيات على التراجع والفرار.

وسقط 8 قتلى وعدد من الجرحى من عناصر الميليشيات إثر صد الجيش الوطني والمقاومة الشعبية هجوما عنيفا شنته الميليشيات الانقلابية على موقع المنظرح في حذران غرب مدينة تعز.

وأجبرت الميليشيات على التراجع والفرار بعدما استهدفتها مدفعية الجيش الوطني والمقاومة. وبعد تراجع الميليشيات قامت بشن قصف عنيف على مواقع الجيش الوطني والمقاومة في الجبهة الغربية لتعز.

كما دارت اشتباكات عنيفة بين عناصر الميليشيات الانقلابية من جهة والمقاومة الشعبية والجيش الوطني من جهة أخرى في منطقة الميدان والمضابي والأكمة البيضاء في مديرية مقبنة غرب تعز، إثر هجوم عنيفة شنته الميليشيات على مواقع المقاومة والجيش الوطني. ورافق الهجوم قصف عنيف وعشوائي بمختلف أنواع الأسلحة الثقيلة والمتوسطة. وتمكنت المقاومة والجيش الوطني من كسر الهجوم وإجبار الميليشيات على التراجع.

في سياق متصل، دارت اشتباكات في سوق الربوع في منطقة المقاطرة جنوب مدينة تعز، حيث حاولت الميليشيات الانقلابية السيطرة على المنطقة وقطع طريق الربوع بالمقاطرة الرابطة بين مدينتي تعز وعدن. وتمكنت الميليشيات من السيطرة على بعض التباب المطلة على سوق الربوع ومنها التبة الحمراء، ومن خلالها تحاول قصف طريق الربوع لمنع مرور السيارات والشاحنات. واستهدفت الميليشيات القرى المجاورة لسوق الربوع بالمقاطرة بقذائف المدفعية والهاون، مما أجبر بعض الأهالي على النزوح، فيما تمكن الجيش الوطني والمقاومة من استهداف الميليشيات في مواقعها لتأمين الخط ومرور السيارات والشاحنات.

ودارت اشتباكات عنيفة بين عناصر الميليشيات الانقلابية من جهة والجيش الوطني والمقاومة الشعبية من جهة أخرى في منطقة كرش شمال محافظة لحج. وتمكن الجيش الوطني والمقاومة من إحراز تقدم والسيطرة على مواقع الأدراع والهشمة غرب كرش. كما سيطر الجيش الوطني والمقاومة على الرزينة والصرر والحويمي المحاذية للخط العام شمال محافظة لحج.

كما سقط عدد من القتلى والجرحى من عناصر الميليشيات الانقلابية إثر المواجهات العنيفة مع قوات الجيش الوطني والمقاومة في منطقة قانية الواقعة بين محافظتي البيضاء ومأرب.

وفيما أكدت مصادر عن اندلاع مواجهات عنيفة بين عناصر الميليشيات الانقلابية وقوات الشرعية وتبادل قصف مدفعي في منطقة مسعودة والعر والهجر وضاحة في منطقة قانية وأسفرت عن سقوط عدد من القتلى والجرحى.

ذوو شاب أردني قتله الاحتلال يطالبون بفتح تحقيق.. والحكومة تندد

مقتل شاب أردني في القدس بيد قوات الاحتلال

عمان – «وكالات»: طالب ذوو شاب أردني، قتل على يد قوات الاحتلال الإسرائيلي، في مدينة القدس المحتلة، الجمعة، بتسليمهم جثمان ابنهم وطالبوا الحكومة بفتح تحقيق لكشف ملابسات الجريمة.

وأقدمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، على قتل شاب أردني بإطلاق النار عليه بالقرب من باب العمود في القدس المحتلة بمزاعم أنه حاول تنفيذ عملية طعن.

وقال رمزي العمرو، ابن عم الشهيد سعيد هايل عبدالله العمرو (28 عاما) لـ 24: «الشهيد وصل إلى القدس يوم الخميس ضمن وفد سياحي، ولم يكن يحمل أية أفكار سياسية أو متطرفة، وقتل غدرا وتكريسا للفطرسة والجرائم التي يرتكبها جنود الاحتلال».

وهاجم العمر ما بثته «قناة الجزيرة القطرية بخصوص مقتل نجل عمه، مدعيا القناة بشريكة التقرير لخدمة العدو الصهيوني»، ومؤكدا في الوقت ذلك أن ابن عمه شهيدا من أجل الأقصى.

في سياق متصل، شككت وزارة الخارجية وشؤون المغتربين الأردنية بمزاعم الشرطة الإسرائيلية بأن العمرو هاجم جنودا إسرائيليين في الوقت الذي ذكر فيه بيان شرطة الاحتلال أنه لم يصب أي أحد بأذى.

وفي بيان نددت المتحدثة باسم الوزارة صباح الرافعي بالفعل الهمجي لجيش الاحتلال الإسرائيلي بإطلاقه النار بشكل متعمد على المواطن الأردني سعيد العمرو أمس الجمعة في منطقة باب العامود في القدس المحتلة ما أدى إلى وفاته على الفور.

وشككت الناطقة باسم الوزارة صباح الرافعي اليوم السبت، برواية الشرطة الإسرائيلية بأن العمرو هاجم جنودا إسرائيليين، لاسيما أن البيان ذاته ذكر صراحة أنه لم يصب أي جندي أو شرطي إسرائيلي في الحادثة.

وقالت الرافعي إن الحكومة الأردنية تتابع القضية للوقوف على كافة التفاصيل وكذلك لتسليم جثمان الشهيد لذويه، لمباشرة اتخاذ الإجراءات القانونية والدبلوماسية المتبعة دوليا بمثل هذه الحالات.

والشاب العمرو ابن لإحدى عشائر محافظة الكرك، جنوبي البلاد، ويعمل موظفا في وزارة المياه.

التحرك يهدف إلى قطع الطريق أمام رفع دعوى قضائية ضد الميليشيات

نواب عراقيون يقترحون مشروع قانون يمنح الحصانة لـ «الحشد»

جانب من المظاهرات للمطالبة بالإصلاح

بغداد – «وكالات»: أفادت مصادر صحافية عراقية أنه من المنتظر أن يقدم نواب من «كتلة المواطن» خلال الأيام المقبلة مشروع قانون إلى مجلس النواب يمنح الحصانة لميليشيات الحشد الشعبي. مشروع القانون الذي أثار الاستياء والتخوف يحمي الحشد من المساءلة القانونية حتى لو ارتكب المزيد من الانتهاكات.

قد لا يمثل مرتبكو هذه الانتهاكات من مسلحي ميليشيات الحشد الشعبي العراقية أمام العدالة، وقد يفلتون من العقاب حتى لو ارتكبوا المزيد من الانتهاكات والجرائم.

فميليشيات الحشد قد تحصل على حصانة من المساءلة القانونية لما قد ترتكبه بحجة مقاتلة تنظيم «داعش».

حصانة هي صلب القانون الذي أعلن عنه برلمانيون من كتلة المواطن قد يبدأ البرلمان العراقي في بحثه خلال أيام.

مشروع قانون وقع عليه أكثر من 70 نائبا بحسب إحدى نائبات كتلة المواطن.

مسودة أثارت موجة من الاستياء والتخوف في شرائح عديدة في الشارع العراقي كما الساحة السياسية، خوفا من أنه في حال إقراره سيمثل غطاء لممارسة الجريمة.

ميليشيات الحشد الشعبي وهي بحدود 81 فصيلا، أتيح لها في سياق الحرب الجارية ضد «داعش»، قدر كبير من التسليح والتمويل من داخل العراق وأيضا من إيران.

ومقترح تحصينها هو لقطع الطريق أمام رفع دعوى قضائية أو فتح ملف الجرائم التي ارتكبتها بحق مدنيين في محافظات مثل ديالى وصلاح الدين والأنبار.

واتهمت الميليشيات بقائمة طويلة من الانتهاكات، تشمل عمليات تعذيب وإعدامات خارج إطار القانون، واختطاف وإخفاء مدنيين، ونهب وسلب ممتلكات بل وتخريب دور عبادة ومنازل ومنشآت خاصة.

تحرك تحصين الحشد الشعبي يأتي من شخصيات وأحزاب مستفيدة من الحشد، ويتخوّف قسم كبير من العراقيين من خطر الحشد على مستقبل العراق، حيث سيكون من المستحيل نزع سلاح الميليشيات، وقد يتم تحويل الآلاف من المسلحين لتصفية الحسابات السياسية بين الأطراف العراقية.

من ناحية أخرى أعلن البيت الأبيض، الجمعة، أن الرئيس الأميركي باراك أوباما سيلتقي الاثنين رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي على هامش الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك.

ولفت مستشار أوباما بن رودس إلى أن الزعيمين سيبحثان مكافحة داعش، خصوصا التحضيرات الجارية لمعركة استعادة الموصل، ثاني أكبر المدن العراقية وآخر معاقل التنظيم في العراق.

وفي سياق متصل، كشفت شبكة «سي إن إن» نقلا عن مسؤولين في وزارة الدفاع الأميركية، أن معركة استعادة الموصل ستبدأ الشهر المقبل، وأن الاستعدادات لهذه المعركة تجري على قدم وساق.

وفي تقرير لها، أوضحت «سي إن إن» أنه سيتم إرسال قوات إضافية للعمليات الخاصة الأميركية للمساعدة في العمليات العسكرية، وذلك عبر تقديم المشورة للوحدات العراقية التي ستشارك في دخول الموصل، حيث سيكون المستشارون أقرب إلى الخطوط الأمامية، ما يُعرضهم لمخاطر أكبر، وفقا لعدد من مسؤولي الدفاع الأميركي.

كما ستبدأ الطائرات الأميركية بشن طلعاتها انطلاقا من قاعدة القيارة العسكرية جنوب الموصل خلال الأيام القليلة القادم.

من جهة أخرى تجمع الآلاف من أنصار مقتدى الصدر الجمعة بالعاصمة العراقية بغداد للدعوة مجددا إلى تنفيذ إصلاحات تضع حدا للفساد في البلاد.

وكانت أجواء التجمع احتفالية ببغداد، حيث كان بعض المحتجين يلوحون بأعلام وآخرون يرقصون على أنغام تدعو إلى التغيير في ميدان التحرير بالعاصمة.

وجرت التظاهرة في هدوء وسط انتشار أمني للشرطة وأنصار الصدر.

مسؤولون أمريكيون: بدء تحرير الموصل الشهر المقبل
الآلاف من الصدريين يتجمعون في بغداد للمطالبة بإصلاحات